المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-06-2006
الصفحـات : 63
العـــدد : 12313
المسلسل : 234

المليك في قلب المملكة

ملف صحفي

أهالي محافظة الشماسية في نشوة الفرح:

القصيم ستشهد أجمل لحظاتها..والمواطن أول اهتمامات القائد

فيصل الفوزان | حمد السنيدي | ضيف الله اليوسف | حمود الطرودي | عبدالله القويم | دويحس براك السعد | عبدالكريم الطرودي | حمد البليهي

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-06-2006 العـــدد : 12313
الصفحـات : 63 المسلسل : 234

□ الشماسية - غالب السهلي:

بمناسبة قيام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بزيارة كريمة لمنطقة القصيم يشهد خلالها الاحتفال الشعبي الكبير الذي يشارك فيه كل أبناء هذه المنطقة احتفاءً بقائد مسيرة الوطن، فقد تحدث أهالي محافظة الشماسية البوابة الشرقية لمنطقة القصيم عن هذه المناسبة.

عرس من أعراس المنطقة

يقول الشيخ فيصل بن محمد الفوزان:

إن هذه المناسبة عرس من أعراس منطقة القصيم التاريخية التي سوف يظل عطرها فواحاً على مر العصور كما أن هذا اليوم من أيام السرور التي سيبقى أريجها يسعد القلوب وينعش الضمائر، والتقاء المليك بأبناء القصيم بهذه المناسبة يجلي وميضاً من أنوار الحب لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله الذي حن على شعبه وصدق في مسيرته فامتلك القلوب وتربع على عروش الأفئدة.

وقال السنيدي إن هذه الزيارة التي تجمع ولي الأمر وأهالي منطقة القصيم الذين هم جزء من أجزاء البلاد الطيبة لتؤكد أن أمتنا كالجسد الواحد وكالبنيان المرصوص يجتمعون على وحدة العقيدة وسمو الهدف وحب الوطن.

تلاحم القيادة والشعب

وقال الشيخ حمود بن عبدالرحمن المطرودي:

تأتي زيارة خادم الحرمين الشريفين لمنطقة القصيم في إطار سياسة قيادة هذه البلاد الذين يحرصون على امتداد التلاحم بين القيادة والشعب، كما أنها تأتي للتعبير عما يكنه أهالي المنطقة من حب للمليك عبر الاحتفال بمبايعة خادم الحرمين الشريفين كتعبير للولاء والبيعة لهذا الرجل الذي خدم الوطن وقدم الكثير من أجله وقد ظهرت خدماته لهذا الوطن والمواطن في النموذج الذي يفتخر به كل مواطن ومواطنة عبر العديد من المجالات.

والقصيم وهي تعبر عن مشاعر الابتهاج والفرح ما هي إلا دلائل على المشاعر الصادقة والمخلصة من أبنائها لقيادتها، حيث تؤكد بفرحها بقدوم المليك على مدى تلاحمها وولائها واهتمامها بخدمة المليك والوطن.

مناسبة غالية ورائعة

ويضيف الأستاذ عبدالله بن صالح الفعيم بقوله:

إن المناسبة غالية ورائعة أن يشرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أهالي القصيم بزيارة كريمة وميمونة ويحضر احتفالهم الكبير حيث سيعبّر الاحتشاد الهائل عن مصداقية الحب والولاء للقيادة الحكيمة التي تعمل بكل إخلاص فيما يخدم المواطنين ويفتح لهم آفاقاً إلى العيش الرغيد والأمن والاطمئنان.

وقال: يلاحظ المراقب لمنطقة القصيم في السنوات الأخيرة مدى التطور والتقدم الذي تعيشه هذه المنطقة، وما هذا الاحتفال بالمقدم الميمون إلا تجسيد لعمق الولاء وصادق الإجلال والتقدير الذي هو جدير به بدون شك، ويقدرون للقيادة اهتمامها بالمنطقة وبأبنائها، لذلك فلا غرابة أن يحب أهل القصيم الملك عبدالله وأن يفرحوا بمقدمه.

علاقة فريدة بين الشعب والقيادة

وقال الشيخ يحيى بن عبدالكريم اليحيى:

تأتي زيارة مليكنا المفدى والاحتفال به تعبيراً عن صدق الولاء والحب وهذا ليس مستغرباً على أبناء الوطن تجاه مستحقيه وعلى رأس هؤلاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي بادر بزيارة المدينتين المقدستين ومكث فيهما وقتاً طويلاً جله للبحث عن مستجدات فعلية تضيف إليهما رونقاً جمالياً يؤدي في منتهى المطاف لتسهيل المهام الشعائرية للقادمين من كل حدب وصوب وهو الأمر الملموس على كافة الأصعدة وتحتضن منطقة القصيم وأهاليها اليوم خادم الحرمين الشريفين بالحب المعهود لتجسيد حالة الوفاء وتقديم نموذج العلاقة الفريدة بين الشعب والقيادة في احتفائية مغلفة بصدق المشاعر الفياضة من كافة الأطراف ليقف الوطن شامخا مستظلاً بسواعد الساهرين على أمنه.

وعندما يستهل خادم الحرمين الشريفين باكورة العمل المتنامي بالوقوف على احتياجات مناطق مملكتنا الحبيبة في إطار اهتمامات متعددة فإن هذا هو النهج المتأصل لدولة قامت في الأصل على رعاية الإنسان السعودي.

واليوم والقصيم تتشرف بالمليك حفظه الله لتؤكد له حبها وولاءها وتقديرها لجهوده في نهضتها ومعها بالطبع المواطن والمقيم ينظرون إلى مليك هذه البلاد نظرة وفاء ونظرة إعجاب وتأمل في منحة الله لهذه الأمة بهذا الملك الإنسان والوفي.

البهجة الكبيرة

وقال الشيخ ضيف الله بن إبراهيم اليوسف:

القصيم اليوم إحدى مناطق هذا الوطن الكبير والشاسع تستيقظ وتنام على بهجة كبيرة أصبحت موعودة بزيارات الخير والعطاء فما تمثله هذه الزيارة الأبوية الكريمة التي حازها أهالي المنطقة من خادم الحرمين الشريفين تؤكد العلاقة الحميمة بين القيادة وبين أهل هذه المنطقة.

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-06-2006 العـــدد : 12313
الصفحـات : 63 المسلسل : 234

فالقصيم وهي سلة غذاء المملكة، يزينها اليوم أخضرها البهيج الذي ترتديه دائماً وتزينها اليوم ابتسامة الملك عبدالله التي لا تفارق محياه ابتسامة الخير الذي لا ينقطع حيث تأتي زيارته الميمونة هذا اليوم متميزة في لونها وشكلها الجديد ووسط زخم التطور والانتعاش الاقتصادي الذي يعيشه السعوديون الذي كانت آخر ثماره تخفيضات أسعار الوقود هذه الخطوة التي تأتي في سياق بحث دائم من القيادة عن تحقيق كل سبل الرفاهية والعيش الكريم لمواطنيها.

إن عبدالله في كل مكان، لأن الرجل الذي يحمل الوطن معه أينما ذهب يصبح دائماً في كل ركن من أركانه وعبر امتداد هذه الأرض السعودية المباركة أينما اتجهت بنظرك سترى عبدالله الملك الإنسان.

الملك الإنسان

وذكر الشيخ عبدالكريم بن عبدالرحمن المطرودي أن هذه الاحتفالات من أبناء وأهالي القصيم ما هي إلا تعبير عن إبراز محبتنا للملك، لشخص تملك قلوب الناس بشعبيته وهي مظهر للولاء والانتماء والوطنية للدولة، كما تمثل اعتراقاً بالملك الإنسان الذي يعد رمزاً للأمة العربية والإسلامية، حيث تعدى صيته بلدنا لما له من مواقف نبيلة على مستوى العالم.وأضاف: إن هذا الاحتفال يمثل شعوراً حقيقياً للشعب تجاه قائده، وهذه الاحتفالات بشعبيتها تتميز بالإخلاص وتتميز بصفائها وبساطتها، وهي تأكيد على البيعة والانتماء والتلاحم بين الشعب وقائده الحكيم الذي يعد أكبر مثال يحتذي به الشعب والقادة.

ولا نملك في هذا المقام إلا أن نشكر المليك على تكرمه بهذه الزيارة التي نعتبرها صورة من صور تاريخ منطقتنا العزيز وأن نقدر له الاهتمام بنا نحن أبناء هذه المنطقة أن شرفنا بلقائه والاحتفاء بمقدمه.

الخليفة الخامس

ويقول الأستاذ حمد بن عثمان البليهي:

غفر الله لمؤسس هذا الصرح العظيم بطل الفتوحات والتوحيد الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - وغفر الله لخليفته الأول رجل المكارم وعدو الجهل والفقر والمرض الملك سعود - رحمه الله - وغفر الله لخليفته الثاني رجل السياسة الذي قاد السفينة إلى شاطئ الأمان عندما هبت أعاصير الدمار وأسس البناء الملك فيصل - رحمه الله - وغفر الله لخليفته الثالث الذي بسط الله الرزق على هذه الأمة في عهده وشيد البناء الملك خالد - رحمه الله - وغفر الله لخليفته الرابع رجل الحكمة والشجاعة صاحب القرار التاريخي الذي قدم جهده ووقته في اتخاذ القرارات الشجاعة من أجل الدفاع عن أمته ووطنه الملك فهد - رحمه الله - ثم نرجو الله جلّت قدرته أن يوفق الخليفة الخامس الملك عبدالله وولي عهده الأمير سلطان وجميع إخوانهم في تحمل الأمانة التي تسلموها وهي خدمة هذه الأمة وقيادتها إلى شواطئ الأمان والعزة والكرامة وسط هذه الفتن المتلاحقة والأمواج المتلاطمة.

واليوم ونحن نحتفل بزيارة الرجل الحكيم، المحب، الصادق، الوفي لنسعد بهذا الاحتفال ولنفخر به ونعتبره الأميز ونقدر له حفظه الله هذه الزيارة الكريمة، ونقول بصوت واحد رعاك الله يا عبدالله وأدام عزك.

الوالد والقائد والإنسان

وأكد الشيخ حمد بن إبراهيم السنيدي بقوله:

إن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى منطقة القصيم وتشريفه حفل أهاليها لمبايعته والسلام عليه ليؤكد حرص هذا الوالد على أبنائه ومحبته لهم وتأكيدا للمحبة التي يكنها مليكنا المفدى للمنطقة وأبنائها ونحن نبادله الحب والوفاء ويأقون على العهد والوعد ونجدد له البيعة فحفظه الله وأعانه على تحمل مسؤولية هذه البلاد العظيمة.

واعتبر السنيدي أن قبول خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز دعوة أهالي المنطقة وتشريفه حفلهم هو شرف لجميع أبناء هذه البلاد الطيبة ووسام شرف على صدورهم حيث إن جميع أهالي القصيم يعيشون فرحة الزيارة ومسرورون بهذه المناسبة التي ستكتب بماء الذهب في صفحات تاريخ منطقتنا العزيزة وستخلد في ذاكرة الجميع.فأهلا بعبدالله الملك والإنسان والوالد والقائد في القصيم تلك المنطقة التي أحبها وأحبته.

دليل المحبة

وأضاف دويحس براك السعد:

الحمد لله الذي منّ علينا بهذا القائد العظيم.. إن تشريفه حفظه الله ليس بغريب على هذه الأسرة المالكة التي عودتنا بالتواصل مع المواطنين وتلبية لاحتياجاتهم ومتطلباتهم وما الحشود التي نشاهدها اليوم في مقر إقامة الحفل من أهالي منطقة القصيم إلا دليل للمحبة التي يكنها أهالي القصيم لمليكهم المفدى.

فمرحباً بمقدم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في هذا اليوم الذي يملؤنا سروراً وبهجة بقبول والدنا الغالي الدعوة المقدمة من الأهالي لمبايعته فهذا تشريف للجميع ونشكر مليكنا المفدى على العناية والاهتمام اللذين يوليهما للقصيم وأهاليها وما اهتمامه بهذه الزيارة إلا دليل على محبته لنا ومحبتنا له

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-06-2006 العـــدد : 12313
الصفحـات : 63 المسلسل : 234

حفظه الله.

فالجميع الآن يعيش فرحة اللقاء بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والاحتفال به في أجواء حب وولاء وإخلاص.

شرف كبير

ويقول الأستاذ حماد بن عبدالله الحماد:

إن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله لمنطقة القصيم ومنحهم الفرصة للقاء به وحضور الاحتفال لمبايعته شرف كبير سيناله أهالي منطقة القصيم ووسام على صدر كل فرد من أفراد هذه المنطقة ونحن نبادله الوفاء لأنه رجل الوفاء ونمد له يد السمع والطاعة وندعوه لمواصلة المسيرة ونحن من خلفه.

وأضاف الحماد: نعم إنه شرف كبير ومن أعظم الفرص أن نتشرف بهذه الزيارة الميمونة من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وهو يشاركنا احتفالية الأهالي حاضرة وبادية ومبايعته حفظه الله بمناسبة توليه مقاليد الحكم مما جعلنا نسعد ونسر ونفتخر به كقائد ووالد وأخ وصديق.

ويقول: إن حضوره حفظه الله ليؤكد حبه لأبنائه في القصيم وحرصه الشديد على تلبية دعوتهم ومشاركتهم وهذه البادرة ليست بغريبة على قائد من أسرة كريمة محبة لشعبها.

قيادة رشيدة

ويتحدث سليمان بن صالح الزمام مدير فرع وزارة الزراعة بالشماسية قائلاً:

بداية نبارك لأنفسنا نحن أهالي منطقة القصيم بأن أتاح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الفرصة لنا للاحتفاء به وهذا وسام يطوق به الملك عبدالله أعناق محبيه حيث يتيح لهم الالتقاء به والتعبير عن فرحتهم ومشاعرهم، ولقد تعودنا منه - حفظه الله - الحب الكبير والقلب الحاني لأبنائه في محيط مملكتنا الغالية وندعو الله أن نكون عند حسن ظنه وأن نؤدي الرسالة التي حملنا إياها كما ينبغي بأن نخدم ديننا ثم وطننا وأن نكون رجالا مخلصين ومساندين لتوجيهاته السديدة.

وأضاف أن هذا الحفل الذي يقام تكريماً لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بمناسبة توليه مقاليد الحكم بعد جزءاً يسيراً من مكنون الحب الكبير الذي يحمله الشعب السعودي لمليكه وقيادته وتعبيراً صادقاً للولاء تجاه القيادة الرشيدة لهذا البلد التي أعطت الكثير لهذا البلد الغالي.